



«رام بی ایڈر اکیر»

ترسیخ معاییر جدیدہ فی عالم الساعات من خلا
«اورولو جیکال میشین نمبر ۱»

بھارتی اورولو جیکال میشین نمبر ۱ کی تعمیر میں
بھارتی اورولو جیکال میشین نمبر ۱ کی تعمیر میں

بھارتی اورولو جیکال میشین نمبر ۱ کی تعمیر میں
بھارتی اورولو جیکال میشین نمبر ۱ کی تعمیر میں
بھارتی اورولو جیکال میشین نمبر ۱ کی تعمیر میں





❖ ماكسيميليان بوسر

المستويات الجمالية والتقنية والفنية، حيث يمكننا بأنها أفلتت من القيود التي يفرضها علم قياس الوقت التقليدي.

كما تتألق الساعة بتصميم مبدع ولن يتجاوز عدد الساعات التي سوف يتم إنتاجها منها خلال السنوات الثلاث القادمة ٣٠ قطعة سنوياً.

ولادة الساعة

تبلورت الفكرة في العام ٢٠٠٢ خلال قيام ماكسيميليان بوسر برحلة طيران طويلة، أتاحت الفرصة لخياله الجامح بالانطلاق، فبدأ برسم دائرتين متشابكتين: إحداهما تمثل الجزء الخاص به من الساعة، والثانية تركها لساعاتي مستقل آخر.

ولم تبق الرسوم التي خطها بقلمه كما هي، إذ حل مكانها رسم لعبة ثلاثية الأبعاد، وُسرعان ما شرع في الجهود التنفيذية لتحويل هذا الحلم إلى واقع.

يتمتع ماكسيميليان بوسر مؤسس «إم بي أند إف» بخبرات ١٥ سنة عمل خلالها لدى شركات رائدة في صناعة الساعات، منها ٧ سنوات شغل فيها منصب المدير الإداري لساعات هاري وينستون النادرة، والتي حققت له النجاح والإحترام، ويبقى السؤال:

لم يتخل رجلٌ بمواصفاته عن كل ما حققه؟

كان ماكسيميليان بوسر يستمتع كثيراً بالعمل مع ساعاتيين مستقلين لإنتاج سلسلة ساعات هاري وينستون التي تحمل اسم أوبوس، لذا سيطرت عليه فكرة إطلاق ماركة قادرة على إحداث تغييرات جذرية في صناعة الساعات.

وفي عام ٢٠٠٥، اتخذ ماكسيميلان قراراً مصيرياً وتخلّى عن عمله في الشركة المصنّعة لساعات هاري وينستون، وولدت «إم بي أند إف» بعد نجاح ماكسيميليان بوسر في جمع بعض أصدقائه الموهوبين، وتوسع شمل الأصدقاء أكثر فأكثر حتى بات فريقاً متكاملًا تنتج عنه ساعة «أورولوجيكال ميشين نمبر ١»، الساعة الميكانيكية الأولى لقياس الوقت.

ويشير الرقم ١ إلى أداة تتألف من أجزاء ثابتة ومتحركة تعدّل الطاقة وتحولها إلى شكل لمعرفة الوقت. وتمتاز هذه الساعة الجديدة ثلاثية الأبعاد بكونها تعرض الساعات والدقائق على موان منفصلة، مجهزة بتوربيون مركزي لدقيقة واحدة، مع نظام لحفظ الطاقة الاحتياطية لمدة سبعة أيام، فضلاً عن أربعة براميل زنمبركية رئيسية، تعبأ يدوياً أو أوتوماتيكياً.

وتعتبر «أورولوجيكال ميشين نمبر ١» ساعة متطورة جداً على مختلف



آلية الحركة

في الوقت الذي يشكل فيه توربيون الدقيقة الواحدة العنصر التقني المرئي، فإن براميل الزنبرك الرئيسية الأربعة هي في الحقيقة الأجزاء التي تسيطر على تصميم تاج ساعة أورولوجيكال ميشين نمبر ١. إذ يعمل الجزء الدوار مباشرة على تعبئة برميلي الزنبرك لجهة اليسار، بينما تتم تعبئة برميلي الزنبرك في الجهة اليمنى من التاج مباشرة، وتوزع الطاقة بشكل متواز بواسطة ترس متطور.

ويساهم استعمال براميل الزنبرك الرئيسية الأربعة بالتوازي في تعديل تشغيل كل زنبرك، مما يؤدي إلى تخفيض الإحتكاك، وتحسين الأداء بشكل متساو وزيادة أمد آلية الحركة، كما يحافظ على احتياطي هائل للطاقة يكفي لمدة ٧ أيام.

ويتزامن مؤشر الساعات لجهة اليسار مع مؤشر الدقائق لجهة اليمين لمعرفة الوقت وضبطه، وقد استوجب ذلك تطوير عجلة أكبر مثبتة مركزياً تحت ميناء الساعة. تمتاز هذه العجلة المسطحة والمصقولة كالمرآة، بكونها مدعومة بمهارة بين طبقتين من الأحجار الكريمة المعدلة فائقة الدقة.

ويشكل توربيون الدقيقة الواحدة المركزي آلية معقدة عند تثبيته في موقعه الإعتيادي (أي بمستوى الميناء) غير أن بنية الساعة حتمت رفع التوربيون لخلق مركزيته الخاصة. ويشكل هذا المستوى الجديد إضافة هامة، كما يتيح رؤية عمق التوربيون وتقدير التسيق الداخلي في إنتاجه. ويمثل تشغيل التوربيون تطوراً إبداعياً آخرأ بحيث توزع الطاقة بشكل متساو، كما يخفّض من عزم التدوير مما يزيد من أمد آلية الحركة.

علبة مبدعة

تظهر العلبة الحاضنة لساعة «أورولوجيكال ميشين نمبر ١» تكويناً مؤلفاً من وحدات قياسية يمكن كل جزء منها من تحديثه بشكل مستقل، ويضمن



هذا الإهتمام بكافة التفاصيل مقاومة العلبة لتسرّب الماء حتى عمق ٢٠ متراً.

ويمكن لدى إلقاء نظرة على الميناء رؤية مؤشر الساعات إلى اليسار، وتوربيون الدقيقة المركزي والمرفوع، مؤشر الدقائق على يمين الميناء، ومؤشر احتياطي الطاقة الذي تم تثبيته على طبقة أعلى داخل الميناء الدقيق.

ويسمح الجسران العلويان المصنوعان من الصفيير برؤية واضحة للمؤشرات، فيما تلعب الأعمدة الأربعة الداعمة لهما دوراً ثنائياً في المحافظة على آلية الحركة وتثبيت العلبة. كما يسمح زناد التوربيون الوحيد، الذي يذكرنا بساعات الجيب القديمة من بريغه، بالنظر مباشرة إلى قلب الساعة.

وتتوفر الساعة الميكانيكية بمخلب متشعب مصمم طبقاً لرغبة العميل، وتشتمل الساعة على حزام إضافي من جلد التمساح الأميركي مع أربعم مثبت داخل الجلد، وهي متوفرة بالذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً، أو بالذهب الأحمر عيار ١٨ قيراطاً.

